

الباب الخامس

ملخص البحث

تعتبر الزراعة قطاعا مؤثرا في مسيرة التنمية القومية الشاملة في جمهورية مصر العربية وهذا يدعو الى رفع مستوى التطبيق التكنولوجي لوسائل الزراعة الحديثة واجتياز الفاصل الزمني بين تواجد الافكار الحديثة وبين تنفيذها ، وذلك لتعويض الاستنزاف المستمر للقوى العاملة الزراعية وهجرتها الى البنيات الاقتصادية الاخرى غير الزراعية أو وراء حدود الوطن . وللمعالجة الاثار المترتبة على هذه الهجرة من ارتفاع اجور العماله الزراعية ونقص الانتاج وارتفاع تكاليفه ، كان لا بد من ايجاد بديل مناسب هو الميكنة الزراعية حيث اجمع العلماء والباحثين المتخصصين على ضرورة التوسع في الاعتماد عليها لمجابهة مشكلات نقص العماله وارتفاع تكاليف استخدامها ، وهنا يجب ان نوضح أن مجرد اتاحة التكنولوجيا الاليه الزراعيه في المجتمع الريفي المصري لا يعنى بالضرورة حدوث التنمية ، اذ ان محور التنمية الريفيه انما يعتمد اساسا على الانسان الزراع ، فعلى الرغم من دخول بعض الالات الزراعيه الميكانيكية الى الريف المصري منذ اكثر من ٥٠ سنة الا أن نسبه كبيره من الزراع لم يستخدموها هذه الالات حتى الان .

وايماننا من الباحث بضرورة تقصير الفترة الزمنية بين اتاحة التكنولوجيا الاليه الزراعيه ، ووقت تبنيها ، فقد اجريت هذه الدراسه للتعرف على المعوقات التي تحد من انتشار ميكنة عمليات الحرث والري والدراس والاساليب الممكنة لمواجهة هذه المعوقات من وجهة نظر الزراع كذلك التعرف على بعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على تبني الزراع لميكنة العمليات الزراعيه الثلاث المدروسة وعلى ذلك كانت اهداف الدراسه كما يلي :

١ - التعرف على العلاقة بين تبني ميكنة عمليات الحرث والرى والد راس وكل — من العوامل التالية :

السن ، الحالة التعليمية ، العمل أو المهنة ، نوع الاسرة ، حجم الاسرة ، الحالة التعليمية لافراد الاسرة ، الاشتراك فى المنظمات ، التعرض لمصادر اتصال جماهيرية عامة ، الانفتاح على العالم الخارجى ، الاتجاه نحو التجديد ، الاتجاه نحو الميكنة ، المعرفة بالالات والجرارات الزراعية ، الاتصال بوكلاء التغيير ، القدرة ، مستوى الطموح ، قيادة الرأى (الاختيار الذاتى) ، حجم الحيازة الزراعية ، نمط الحيازة الزراعية ، حيازة الحيوانات المزرعية ، حجم العمالة الزراعية الاسرية ، متوسط التكاليف لانجاز العمليات الزراعية الثلاث لمحصولى القمح والفول البلدى معا ، متوسط الانتاج لمحصولى القمح والفول البلدى معا .

٢ - التعرف على الفروق بين المتبنين لميكنة الحرث والرى والد راس وغير المتبنين — لميكنة اى من هذه العمليات من حيث كل من العوامل التالية :

السن ، الحالة التعليمية ، العمل أو المهنة ، نوع الاسرة ، حجم الاسرة ، الحالة التعليمية لافراد الاسرة ، الاشتراك فى المنظمات ، التعرض لمصادر اتصال جماهيرية عامة ، الانفتاح على العالم الخارجى ، الاتجاه نحو التجديد ، الاتجاه نحو الميكنة ، المعرفة بالالات والجرارات الزراعية ، الاتصال بوكلاء التغيير ، القدرة ، مستوى الصمود ، قيادة الرأى (الاختيار الذاتى) ، حجم الحيازة الزراعية ، نمط الحيازة الزراعية ، حيازة الحيوانات المزرعية ، حجم العمالة الزراعية الاسرية ، متوسط التكاليف لانجاز العمليات الزراعية لمحصولى القمح والفول البلدى معا ، متوسط الانتاج لمحصولى القمح والفول البلدى معا .

٣ - التعرف على أهم معوقات ميكنة عمليات الحرث والرى والد راس والاساليب الممكنة لمواجهتها من وجهة نظر الزراع .

وقد تمت صياغة الفروض من النظرية التالية ووضع لها فرض أحصائية مقابلة :

الفرض الاول :

" توجد علاقة بين تهنى ميكنة عمليات الحرث والرى والد راس وكل من العوامل التالية :

السن ، الحالة التعليمية ، العمل أو المهنة ، نوع الاسرة ، حجم الاسرة ، الحالة التعليمية لافراد الاسرة ، الاشتراك فى المنظمات ، التعرض لصادر اتصال جماهيرية عامه ، الانفتاح على العالم الخارجى ، الاتجاه نحو التجديد ، الاتجاه نحو الميكنة الزراعية ، المعرفة بالالات والجرارات الزراعية ، الاتصال بوكلاء التغيير ، والقدرية ، مستوى الطموح ، قيادة الرأى (الاختيار الذاتى) ، حجم الحيازة الزراعية ، نمط الحيازة الزراعية ، حيازة الحيوانات المزرعية ، حجم العمالة الزراعية الاسرية ، متوسط تكاليف اداء العمليات الزراعية الثلاث لمحصولى القمح والبقول البلدى معا ، متوسط الانتاج لمحصولى القمح والبقول البلدى معا " .

الفرض الثانى :

" توجد فروق معنويه بين المتبنين وغير المتبنين لميكنة عمليات الحرث والرى والد راس من حيث كل من العوامل التالية " :

السن ، الحالة التعليمية ، العمل او المهنة ، نوع الاسرة ، حجم الاسرة ، الحالة التعليمية لافراد الاسرة ، الاشتراك فى المنظمات ، التعرض لصادر اتصال جماهيرية عامه ، الانفتاح على العالم الخارجى ، الاتجاه نحو التجديد ، الاتجاه نحو الميكنة الزراعية ، المعرفة بالالات والجرارات الزراعية ، الاتصال بوكلاء التغيير ، القدرية ، مستوى الطموح ، قيادة الرأى ، حجم الحيازة الزراعية ، نمط الحيازة الزراعية ، حيازة الحيوانات المزرعية ، حجم العمالة الزراعية الاسرية ، متوسط تكاليف اداء العمليات الزراعية الثلاث لمحصولى القمح والبقول البلدى معا ، متوسط الانتاج لمحصولى القمح والبقول البلدى معا " .

وقد اعتمد على الاستبيان بالمقابل له الشخصية لاستيفاء بيانات هذا البحث حيث تم استيفاء ١٠٠٠ أستمارة بحثية لكل من الزراع المتبنين وغير المتبنين لميكته عمليات الحرث والرى والد راس من مجموعة القرى العشر منطقة عمل البحث بواقع ٢٠ مبحوثا من كل قرية (١٠ من المتبنين ، ١٠ من غير المتبنين) ، والتالى بلغ مجموع افراد العينة المثلين فى هذا البحث ٢٠٠ مزارعا حائزا لارض زراعية ، وقد بلغت نسبة العينة ١٠٠ر٦ % من اجمالى عدد الحائزين المتبنين وغير المتبنين فى زمام عمل عشر جمعيات تعاونية زراعية تابعة لمركز الفيوم (منطقة عمل البحث) .

وقد استخدمت مجموعة من الادوات الاحصائية الى تتفق وبيانات هذا البحث حتى يتسنى للباحث تحليل هذه البيانات وعرضها وتفسيرها وهى ، النسبة المئوية ، المتوسط الحسابى ، الانحراف المعيارى ، واختيارت مربع كساي معامل الارتباط الثنائى .

وفىما يلى موجزا لاهم ما اسفر عنه هذا البحث من نتائج :

أولا : نتائج اختبارات فرض الدراسة (جدول ٦١)

جدول رقم (٦١)
ملخص نتائج اختبارات فرض الدراسة

اختبارات	تبني ميكنة عمليات الحرث والرى والد راس		العامل التابع العوامل المستقلة
	معامل الارتباط الثنائى	مربع كاسى	
x.٥٥٩٥	x.٥٤٩٨ —	x.٢٥٩	السن
**٧٣٥٢٩	**٠.٦١٠١	**٤١٧١	الحالة التعليمية
**٣٥٨٣٨	**٠.٤٦٥٢	**٢٧٣٦	انعمل أو المهنة الرئيسية
*٢,٣٧٧٤	*.٢٠٨٩	*٥٥٦	نوع الاسرة
**٣,٦٣٤٥	**٠.٢٩٧٧ —	*٨,١٥	حجم الاسرة
**٥,٩٩٣٢	**٠.٤٩١٣	**٣٠,٧٢	وجود متعلمين بين أفراد الاسرة
**٥,٠٦٥٢	**٠.٤٢٤٦	**٢٣,٤٨	درجة الاشتراك فى المنظمات
**٩,٦٠٢٥	**٠.٧٠٦٥	**٥٩,٧٥	درجة التعرض لمصادر اتصال جماهيرية عامة
**٦,٧٩٢٥	**٠.٥٤٤٩	**٤٧,٤٩	درجة الانفتاح على العالم الخارجى
**١١,١٨٠٧	**٠.٧٨٣١	**٨٤,٧٢	درجة الاتجاه نحو التجديد
**١٤,٨٣٦٦	**٠.٩٠٩٥	**١١٥,٢٠	درجة الاتجاه نحو الميكنة الزراعية
**١٣,٧٠٨٧	**٠.٨٢٤٧	**١١٧,١٧	درجة المعرفة بالالات والجرارات الزراعية
**٥,٠٤٠٣	**٠.٤٠٧١	**٦٤,٧٣	يكرر الاتصال بوكلاء التغيير
**١٠,٠٥٧٦	**٠.٧٢٨٨ —	**٤٠,٣٦	درجة القدرة
**١٦,٦٠٤٩	**٠.٩٥٦٢	**١٣٥,٧٢	مستوى الطموح
**٦,٣٥٠٢	**٠.٥١٥٦	**٣٠,٥٣	درجة قيادة الرأى (الاختيار الذاتى)
**٥,٠٦٧٨	**٠.٤٢٣١	**٣٤,٩٢	حجم الحيازة المزرعية
x.٨٣٢٥	x.٠٧٤٠	x.٢٩٠	نمط الحيازة المزرعية
**٣,٥٠١٩	**٠.٣٧٩٠ —	**١٨,٢٨	حيازة حيوانات العمل
**٧,٩٨٨٠	**٠.٥٣٢٤	**٢٠,٤٣	حجم الثروة الحيوانية
**٦,٢٩٦١	**٠.٢٩٢٥ —	**٢٦,٤١	حجم العمالة الزراعية الاسرية
**٩,١٨٤٣	**٠.٦٨٥١ —	**٦٣,٣٥	متوسط التكاليف
**٧,٢٥٩٢	**٠.٥٧٥٩	**٤٧,٢٩	متوسط الانتاج

(*) توجد علاقة معنوية على مستوى ٠.٠٥

(x) لا توجد علاقة معنوية

(**) توجد علاقة معنوية على مستوى ٠.٠١

وكما يتضح من الجدول رقم (٦١) تتلخص النتائج فيما يلي :

١ - نتائج اختبارات الفرض الاول :-

أ - عدم وجود علاقة معنوية (على مستوى ٥ ٠ ر) بين تبني ميكسة

عمليات الحرث والرى والد راس وكل من :-

السن ، نمط الحيازة الزراعية .

ب - وجود علاقة معنوية (على مستوى ٥ ٠ ر) موجه بين تبني ميكسة

عمليات الحرث والرى والد راس وبين نوع الاسرة .

ج - وجود علاقة معنوية (على مستوى ١ ٠ ر) موجه بين تبني ميكسة

عمليات الحرث والرى والد راس وكل من :-

الحالة التعليميه ، العمل او المهنة الرئيسيه ، وجود متعلمين بين

افراد الاسرة ، درجة الاشتراك في المنظمات ، درجة التعرض لمصادر

اتصال جماهيريه عامه ، درجة الانفتاح على العالم الخارجى ، درجة

الاتجاه نحو التجديد ، درجة الاتجاه نحو الميكنة الزراعيه ، درجة

المعرفه بالالات والجرارات الزراعيه ، تكرار الاتصال بوكلاء التغيير

مستوى الطموح ، حجم الحيازة الزراعيه ، حجم الثروة الحيوانيه ،

متوسط الانتاج .

د - وجود علاقة معنوية (على مستوى ١ ٠ ر) سالبه بين تبني ميكسة

عمليات الحرث والرى والد راس وكل من :-

حجم الاسرة ، درجة القدريه ، حيازة حيوانات العمل المزرعى ،

حجم العماله الزراعيه الاسريه ، متوسط تكاليف اداء العمليات الزراعيه

الثلاث .

٢ - نتائج اختبارات الفرض الثانى :-

أ - عدم وجود فروق معنويه (على مستوى ٥ ٠ ر) بين المتبينين لميكسة

العمليات الزراعيه الثلاث المدروسة وغير المتبينين لها من حيث كل

من :-

السن ، نمط الحيازات الزراعية .

ب- وجود فروق معنوية (على مستوى ٠.٠١) بين المتبينين وغير المتبينين
لممكنة عمليات الحرث والرى والد راس من حيث كل من العوامل التالية :-
حجم الاسرة ، الحالة التعليمية للمبحوث ، وجود متعلمين بالاسرة ،
العمل او المهنة الرئيسية للمبحوث ، درجة الاشتراك بالمنظمات ،
درجة التعرض لمصادر اتصال جماهيرية عامه ، درجة الانفتاح على
العالم الخارجى ، درجة الاتجاه نحو التجديد ، درجة الاتجاه
نحو الميكنة الزراعية ، درجة المعرفة بالالات والجرارات الزراعية ،
تكرار الاتصال بوكلاء التغيير ، درجة قدرته ، مستوى الطموح ،
درجة قيادة الرأى ، حجم الحيازات المزرعية ، حيازات حيوانات العمل ،
حجم الثروة الحيوانية ، حجم العمالة الزراعية الاسرية ، متوسط التكاليف
متوسط الانتاج .

ثانيا - اهم المعوقات التى تحد من انتشار استخدام ميكنة العمليات الزراعية الثلاث
والحلول المقترحة لمواجهتها :-

١ - اسباب عدم الاستخدام لمن " لا يستخدم "

أ - عليه الحرث الالى :

امكن ترتيب اهم اسباب احجام الزراع عن استخدام الجرارات
فى عمليات الحرث ترتيبها تنازليا حسب تكرار ورودها فى استجابات الزراع
على النحو التالى :

حيازات المزارع للادوات البدائية والمواسى اللازمة للانجاز بالطرق
البدائية (٢٢.٥٥ %) ، عدم الرضا عن اداء الالة (٢١.٦٦ %) ،
ارتفاع تكاليف استخدام الاله (٢١.٦٦ %) ، توفر العمالة الزراعية
بدون اجر نقدى " الاسرية او بالزمانة " (١٣.٣٥ %) ، صغر
حجم الحيازات الزراعية (٨.٦١ %) ، عدم توفر الالة بالجمعية
(٥.٦٤ %) ، انتشار الموائق بالاراضى والطرق الزراعية بشكل

يعوق وصول الآلات إليها (٥٣٤ ٪) ، تعدد الزراعات في المساحة
الواحدة (١١٩ ٪) .
ب - عليه الرى بالآلة :-

امكن ترتيب اهم الاسباب تنازليا على النحو التالي :-
ارتفاع تكاليف استخدام الآلة (٢٨٤٦ ٪) ، حيازة المزارع للآلات
البدائية والمواشى اللازمة (٢٦٦٢ ٪) ، توفر العمالة الزراعية بدون
اجر نقدي " الاسرية أو بالمزاملة " (١٥٣٠ ٪) ، عدم الرضا عن أداء
الآلة (١١٢٤ ٪) ، صغر حجم الحيازة الزراعية (٩٦٦ ٪) ، عدم
وجود الآلة بالجمعية الزراعية (٥٦٩ ٪) ، السلطات تمنع استخدام الآلات
بهذه المنطقة (٢١٤ ٪) .
ج - عملية الدراسة الآلى :-

امكن ترتيب اهم الاسباب تنازليا على النحو التالي :-
ارتفاع تكاليف استخدام الآلة (٢٤٨٥ ٪) ، حيازة المزارع للبدائل
البدائية والمواشى اللازمة (٢٣٠٤ ٪) ، عدم الرضا عن أداء الآلة
(١٧٢٢ ٪) ، توفر العمالة الزراعية بدون اجر نقدي " الاسرية أو بالمزاملة " (١٣٣٣ ٪) ، صغر حجم الحيازات الزراعية (٨٤٨ ٪) ، عدم وجود
الآلة بالجمعية (٦٠٦ ٪) ، صعوبة وصول الآلة للأرض (٥٤٥ ٪) ، عدم
توفر المال اللازم لسداد اجر الآلة والعمال (١٥٢ ٪) .
٢ - أسباب عدم الشراء لمن لا يملك :-

كانت أهم الاسباب مرتبة تنازليا كما يلى :
عدم توافر التمويل اللازم لعملية الشراء (٤٩٠٤ ٪) ، ارتفاع تكاليف
التشغيل والصيانة (١٨٠٦ ٪) ، قلة الخبرة بمجالات التشغيل والصيانة
والادارة (٣٢٠ ٪) ، توفر الآلات الزراعية وسهولة الحصول عليها بالاجار
(٩٦٨ ٪) ، صغر حجم الحيازة الزراعية (٩٠٣ ٪) ، عدم توافر العمالة
الفنية وقطع الغيار (٣٨٢ ٪) .

- ٣ - أهم معوقات انتشار استخدام الميكنة من وجهة نظر الباحثين :
- امكن ترتيب هذه المعوقات تنازليا وفقا لتكرار ذكرها في استجابات الباحثين على النحو التالي :-
- ضعف مالىة الزراعة (١٢٦١ %) ، تفتت الحيازات الزراعية (١٠٨٣ %) ، انتشار العوائق بالطرق الزراعية وصعوبة وصول الآلات الى الاراضى (٧٨٩ %) ، تسكك الزراعة بآلاتهم البلدية (٧٨٩ %) ، عدم الرضا عن اداء الآلة (٧٣٦ %) ، تعدد الزراعات فى المساحة الواحدة (٦٢٠ %) ، استغلال السائقين واصحاب الآلات لصغار الزراعة (٦١ %) ، ارتفاع تكاليف الخدمة بالآلات (٦١ %) ، نقص المعرفة بالآلات ومميزات استخدامها (٥٩٩ %) ، تخلص كل جمعيات المحافظة من الجرارات والانتها الزراعية (٥٨٩ %) ، عدم توافر الآلات التى تفى بحاجات الزراعة (٥١٥ %) ، ضعف اسعار المحاصيل الزراعية (٤١ %) ، انتشار نظام المزاولة بين الزراعة وتوفير العمالة الزراعية الاسرية (٢٩٤ %) ، عدم اقبال اصحاب الآلات على خدمة المساحات الصغيرة (٢٥٢ %) ، توفر البدائل البدائية لدى الزراعة (١٦٨ %) ، عدم توفر فرص عمل بالريف خلاف العمل الزراعى (١٥٨ %) ، تشغيل بعض الآلات والجرارات فى اعمال غير زراعية (١٥٨ %) ، قلة رؤوس الاموال اللازمة لشراء الآلات (١٤٧ %) ، اتباع الزراعة لاساليب زراعية قديمة مرتبطة بالآلاتهم البلدية (١٢٦ %) ، نقص قطع الغيار والفنيين ومراكز الصيانة (٨٤ %) .
- ٤ - أهم المقترحات التى ادلى بها الباحثين لمواجهه المعوقات السابقة الذكر :
- امكن ترتيب هذه المقترحات تنازليا طبقا لتكرار ذكرها في استجابات الباحثين على النحو التالي :-
- انشاء مراكز خدمة آليه (١٤٣٩ %) ، رفع اسعار المحاصيل الزراعية (١١٣٠ %) ، اتباع نظام التجميع الزراعى (١٠٩١ %) ، نشر الوعي بين الزراعة بمميزات الميكنة (١٠٩٨ %) ، توفير الخدمة بالاجل لصغار الزراعة

(٧٤ر٨) % توفير الآلات والجرارات بالجمعيات التعاونية الزراعية
(٨٢ر٨) % توفير الآلات والجرارات التي غنى باحتياجات الزراعة (١٤ر٧) %
العناية بصيانة الطرق الزراعية وإزالة العوائق (٤٠ر٧) % ، تقليل تكاليف
الخدمة الآلية (٥٠ر٦) % ، التوسع في تملك الآلات بالاجل (٢٩ر٦) %
خلق فرص عمل جديدة بالريف (٦٩ر٤) % ، توفير الفنيين وقطع الغيار
ومراكز الصيانة (٣٠ر٢) % ، إنشاء مراكز تدريب لتخريج السائقين والفنيين
(٣٠ر٥) % ، تطوير الآلات البلدية (٣٠ر٤) % ، تعميم الصرف المغطى
واتباع أساليب الري بالخطوط الطولية لتقليل العوائق أمام الآلات (٤٣ر٠) % .
هذا ويلاحظ أن الدراسات السابقة لم تغطي كل النتائج التي توصل
إليها الباحث خاصة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : وجود متعلمين بسين
أفراد الأسر ، نوع وحجم الأسر ، حيازته حيوانات العمل المزرعي ، حجم
العمالة الزراعية الأسرية .
يرى الباحث بسند من الدراسات حول هذه المتغيرات لتؤكد أهميته هذه
النتائج .

التوصيات

- ١ - اجراء الدراسات المختلفة لتحديد نوعية الآلات المناسبة لاداء مختلف العمليات الزراعية من جهة ، والملائمة لظروف الزراعة المصرية من جهة أخرى .
- ٢ - عمل دراسات للتعرف على اثر انتشار استخدام الآلات الزراعية الميكانيكية على العمالة الزراعية فى ضوء الظروف الراهنة واحتمالاتها فى المستقبل .
- ٣ - اعلام الزراع بمختلف الطرق الاعلامية والنشرات والارشادية باصلاح الآلات الزراعية التى يمكنهم استخدامها وفوائدها وطريقة استعمالها ومصادر شرائها .
- ٤ - البدء فى دراسة امكانية تجميع الحيازات الزراعية لتحقيق الاستغلال الاقتصادى لتشغيل الآلات والاستفادة من مزايا الانتاج المتسع .
- ٥ - الاعتماد على المتعلمين من الزراع وذوى الحيازات الكبيرة نسبيا (٣ أفدنه فأكثر) ومن يملكون ثروة حيوانية كبيرة نسبيا (١٥٠٠ جنيه فأكثر) ومن لديهم بعض الآلات الزراعية الاخرى ولديهم معرفة كبيرة نسبيا بهذه الآلات لضمان سرعة انتشار الميكنة فى الريف المصرى .
- ٦ - البدء فى توفير فرص عمل جديدة بالريف خلاف العمل الزراعى . كتصنيع بعض المنتجات الزراعية ، اقامت مصانع صغيرة فى الريف .
- ٧ - تشجيع الزراع على امتلاك آلات زراعية وتقديم التسهيلات المعندية لهم عن طريق بنوك القرى .
- ٨ - الاهتمام بفكرة تصنيع الآلات الزراعية محليا وتشجيعها وتدبير الاموال والامكانيات اللازمة .
- ٩ - الاهتمام بانشاء مراكز خدمة آلية لكل مجموعة من القرى للقيام باعمال الخدمة والصيانة وتوفير قطع الغيار والفنيين وتدريب الافراد على اعمال التشغيل والصيانة الخفيفة .
- ١٠ - دعم دور التعاونيات فى مجال الميكنة وتزويدها بالالات والفنيين والمتابعة واعطاء صلاحيات أوسع لاعضاء مجلس الادارة وتحريرها من الروتين الذى قضى على دورها فى نشر الميكنة .